تناول بالشرح دور الاسرة فى السلوك الانحرافى

- ان الاسرة مسئوله عن بناء شخصيه الطفل وبالتالي عن نمط سلوكه وقد ذكر باحثون اخرون ان الاسرة مسئوله عن تكوين اخلاقيات الفرد بوجه عام وعن غرس صفات الصدق والاخلاص و الامانة وبقيه القيم الاخلاقية الاخرى في نفسه
- وهناك دراسات كثيرة تناولت اسباب الجنوح وعلاقته بالأسرة وكذلك دور الاسرة المتفككة بالانحراف السلوكي وبعض هذه الدراسات يرى ان الاسرة المفككة لها دور فعال في تكوين السلوك الاجرامي لدى الطفل وبعضها يرى خلاف ذلك
- ووجود الطفل في بيئة اسريه غير ملائمه ربما يكون من الاسباب ذات العلاقة الوطيدة في ايجاد البيئية الملائمة للانحراف السلوكي ولكن هناك عوامل اخرى تساعد على الانحراف وهو مدى استجابة الطفل لتلك الظروف ان الانسان بطبيعته التركيبية النفسية يختلف من شخص الى اخر لهذا نجد ان استجابة كل فرد للعوامل الخارجية في حاله الاسرة هذه متباينة
- واذا اخذنا الاسرة كوحده وجدنا انها تعيش حسب نظم وعادات وتقاليد تمكنها من تأدية واجباتها على الوجه الاكمل
- ومن ضمن هذه الانظمة الضبط و التحكم في افراد الاسرة وقد اكد كثير من الباحثين ان الانحراف السلوكي يتزايد كلما قل الضبط
- ان الضبط و التأديب له ايجابياتة كما ان له سلبياته فنوع ودرجه الضبط و التأديب لها علاقه قويه بدرجه تأثيرها على الفرد فالضبط المشفوع باللين و التفهم ربما يكون تأثيره

ايجابيا على سلوك الفرد اما القسوة وعدم التفهم للطفل ربما يؤثر تأثيرا سلبيا عليه والقسوة ربما تصلح لبعض الاطفال ولكن مردودها وقتي ويكون تأثيرها على نفسيه الطفل في النهاية شديدا وربما نتج عن ذلك تكوين البغض و العداوة في نفس الطفل تجاه الوالدين.

اما وجهة نظري الأبناء الذين يتعرضون للعنف الأسري بكافة أنواعه يواجهون عده من التأثيرات منها الشعور بالامتهان وفقد الكرامة وعدم الاحترام والتقدير داخل الاسرة و يشعرون بفقدان الأمن الأسري مما يولد لديهم شعور الخوف والتوتر.